الخميس ١٧ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ٩ جوليت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٢

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء

تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية

صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

لنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :

بوشمال احمد

نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED

Administrateur

33, rue Alexis Lambert

CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٢٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant

Amone ben Ahmed

عظماء الرجال وشغف الناس بهم

لما كان من مبادينا توسيع مجال الكتابة لعموم الكتاب فليست الاعمدة الاولى وقفا على كاتب مخصوص « المنتقد »

المرء في قطع ادوار حياته لا يكتفي بمساجلة اقرانه في تحصيل الامال ، او مجاراة اخدانه في نيل الوظائف والاشغال ، بل يحاول ما هو ارفع من ذلك وانفس ، واكرم منه واقدس ، يحاول التشبه بعظماء الرجال ، الذين ابتهج بهم التاريخ مدى اعصر ومر اجيال ؛

وهاته العاطفة المعبر عنها بالنافسة ، الحاصلة له من حياته الاجتماعية المتكونة فيه من عاطفتين غريزتين : اعزاز النفس والتأثر عن الغير ـ نجعلها هنا بالخصوص كما سترى ذلك — في اقصى مرتبة واعلى طبقة بما ان اثرها في تربية الاخلاق عظيم ، ونفعه جسيم ، حتى انها لحرية ان تدعى قوام العمران واسه المتين .

اجل ان ثم حقيقة اجتماعية لاينكرها كل المعي بصير ولا يحيد عنها متى فكرنا في شؤون المجتمع ؛ وهي التي وضحها كل التوضيح الفيلسوف الانكليزي كارليل والاميركاني ايميرسون — :

ان حياة البشر لا تتحسن ولا تستقيم ولا يرجى لهم رقي الا بعظمائهم اولي البراعة ؛ فحياتهم اية كانت مستمدة بل ناشئة من اولئك الرجال ؛ وان كان هؤلاء الرجال « ولا محالة » متأثرين بالبيئة التي هم فيها متنفسون وفي بحبوحتها عائشون ؛ فانهم في الغالب نتيجة بل نتاج اممهم ؛ احتملت بهم الى اوان المخاض مدة اعصر واحقاب ؛ حتى اذا جاءت بهم لايلبثون ان يترأسوها ؛ ويستحوذوا على مجامع مشاعرها وقواها وعواطفها وهواها الى حد ان تلقي اليهم قسرا وقد اشربت حبهم ازمتها فياخذون بنواصيها ويبدلون هيئتها ان لم نقل ماهيتها وان شمست ، ويحيلون صورتها وان انفت : »

فهذا سقراط يقرر لليونان (وهم مختلفون في وثنيتهم) مبادي الاخلاق واعالي الفكر التي لا زالت مطروقة الموارد لدينا بعد نيف والفي سنة ، وهؤلاء ارسطو وافلاطون والفارابي وابن سينا وقوت اللالماني ونيوتون الانكليزي وديكارت الفرنسوي واخيرا باستور الذي غير باعماله واكتشافاته حياتنا الفكرية والمادية ، كل اولئك الاقوام العظام تنخوا في بني الانسان وفيمن كان حولهم خصوصا — روحا عاليا لا زال ولن تزال سائدا بينهم مادام البشر بشرا : والحياة فكرا ؛

ولو وقفنا هنيهة ان هؤلاء الرجال لم يوجدوا على سطح الغبراء — ونسارع بتعميم العبارة حتى لمقام الانبياء عليهم السلام اذهم مجمع العظمة وملتقى المكارم — لاستحال علينا ان نتصور لبني الانسان ماضيا حسنا ومستقبلا نيرا ؛

لقد اصاب كارليل في تقريراته حيث قال : ان عموم تاريخ الانسان وحركاته واعماله في هذه الحياة انما هو تاريخ رجاله العظام وما ادوه فيه لمصادق ان البرد من جلائل الاعمال وعظيم الاعمال : فهم قادة الجماهير وملاذهم بل هم الممتازون لكل ماحاول الجمهور البلوغ اليه فكل ماحققت جوهريته او جسمت ماديته وذاتيته في هذه الدنيا انما هو في الحقيقة النتيجة الحسية لما خامر عقول اولئك الرجال من الفكر والعزائم ؛ وقصارى القول ان روح التاريخ باجمعه هو تاريخهم وتاريخ مآثرهم : » .

للقارئ الآن ان يسال : كيف كانت لهم هاته الخاصية ومن اين اوتوا تلك القوى ؟ . الجواب انها لمنبثة لهم من وجهين : فانهم ولا يدانيهم غيرهم من البشر في ذلك — ممثلون للاشياء والفكر معا . فاما كونهم الممثلين للاشياء فلانهم الواسطة التي تتجلى لنا بها الطبيعة في اتم اشكالها وارفع مبانيها ، مهذبة قوانينها الكونية ؛ منتظمة قواها الباطنية ، فدماغهم الفكر شبيه بقرار او معمل تسبك فيه الطبيعة وتلين فيه عرامتها ثم تبرز بعد ذلك في قالب يعقله الفكر البشري وياتلفه ويرتاح له العقل ويانسه ، فكما ان النبات يحلل في اجزائه وانابيبه الجواهر والمعادن فيحيلها غذاء سائغا للحيوان — كذلك الرجل العظيم يقلب حالة الاشياء الاولية الى اخرى قابلة لان تصرف في منافع البشر ، فهو اي الرجل كالترجمان لمعجمات الطبيعة والمعرب عن خفاياها البديعة ؛ حتى انه ليحس غالبا بارتباطه بها بقيود سرية يفطن لها براعته المستحصفة ونبله النادر . فهذا لينيسخر لنا عالم النجم والشجر ؛ وذاك نيوتون سخر لنا سايرة هياكل الاجرام وجاذبيتها ؛ وذاك باستور قد اماط لنا الغطاء عن عالم مادق اعني علم الميكروب النزر :

دق جسما عن ان تراه عيون الـ
ـناس واعتاص القنى الا جساما
فتامله في « المجلاتين » تبصر
لالوف الالوف منه ازدحاما

وغيرهم ..... فمعظم عرائس الكائنات والقوى لا زالت كامنة في مغاور الاسرار ؛ ترقب تحت الستار : عسى ان تسمح لها الاقدار ، بمن يزيح عنها الخمار ، فاذا واتاها ابو عذرها وابن بجدتها جردها من غاشيتها وكساها حلة بشرية ؛ وصورة ادمية ؛ وجلاها لبني الانسان

فهم اذا بلا مراء ممهدو طرق البشر لاستعمال الاشياء ومسوغو الاشياء لمنافع البشر ؛

واما كونهم ممثلي الفكر (ج فكرة) فلان جميع الخطرات ومكونات الضمير كالعواطف والشهوات والمعقولات التي تختلج في صدورنا غير شاعرين بها — لم تزل وهي خافقة فينا منذ حين — مرتبكة مشوشة غير واضحة ونحن لانبل لنا بغربها ولا ترتيبها فاذا صادفوهام اخترعوها والقيت لهم مقاليدها وفتحت لهم ابوابها فيخرجونها باقوالهم واعمالهم سافرة الوجه نقية ناصعة جلية ، تالفها النفوس الزاكية فتدنيها من الصدور الصافية والقلوب الواعية توحي لها رشادها ، وتقوم منشادها ؛ ثم تنفر بها عن مداحض الباطلة والزلل ؛ الى جواد الرقي والكمال ، ولله در من قال :

دواءك منك وما تشعر
وداؤك فيك وما تبصر
وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

بهم اذا مثلو الفكرة الانسانية باقوالهم البليغة الجامعة ، واخلاقهم الفاضلة النابعة ؛

ثم كل ذلك مما تختلج به الصدور وتتحلى به النفوس نجد عندهم ميزانية وقدرا لم يكن البشر عهده قبل في غيرهم ؛ وهو عين التوافق والتعادل القائل به الحكيم افلاطون . فاذا رآهم مطلق الناس على تلك الحالة الكاملة كانوا كانما يرونهم من وراء آلة مكبرة فيكبرونهم ويهيمون بحلي احلامهم وعظمتها ويحلونهم منهم محل اكرام وحرمة وقداسة ينشأ عنها في قلوبهم لاولئك الرجال حب شديد وشغف مديد وبقدره يكون فيهم نفوذ هؤلاء حتى انهم ليتخذونهم انموذجا لحياتهم يضعونها نصب اعينهم كما ينظر الفنان الى انموذجه الهيكل لنحت تمثاله فباسمائهم يسمون اولادهم وديارهم ومدارسهم وازقة مدنهم ولربما اقاموا لهم تماثيل تذكارا محسوسا لهم بل ربما اقتبسوا اسماءهم لمسميات وادخلوها في لغتهم . فانظر كيف عظمت مزاياهم لبني الانسان حتى في تكوين لغتهم لهم .

فعلى هذا أن الكلف بحياة عظماء الرجال والتشبه بهم الذ الاحلام في الفتوة وأسمى الاشغال في الكهولة وقصارى القول أن حياتهم هي الحياة الحقة للبشر « لاغيرها » آخذة اتم أشكالها وأقصى مراميها وارفع مبانيها وهي الغاية التي تتوق اليها نفوس الاوادم والضالة التي ينشدونها ، وهذا كان ولوعهم بحياة عظمائهم مكينا شديدا حتى ليمكننا أن نقول أن بني آدم في تطوراتهم يحملون معهم وسائل رقيتهم وسعادتهم أعني بها عظماءهم . فعند حاجتهم الى تسديد خطاهم في طريق الحياة تلد لهم لياليهم الحبالى وتقيض لهم الظروف من بين أفرادهم رائد صدق يتقدمهم من الحيرة والترهات فيعبر بهم جسر المخوفات ، وبسناهديه ينير لهم محجة الصواب ، ويذلل لهم بقوة عزمه الصعاب ، فيقطع بهم شوطا ربما كان بعيدا في سبيل السعادة والرقي ولا تحسبن هذا التقدم أمرا هينا وطريقا سهلا يتجاوزه البشر حتما عملوا أم لم يعملوا واسترسالا دون مهلة ولا توقف ، بل هو ـ كما يراه غير واحد من فلاسفة العصر كبير قضون الفرنسوي أمر يقف بركبه أحيانا في طريقهم وربما رجع بهم إلى الوراء كما شوهد ذلك في الاعصر المدلهمة الفوضوية ، وحينا تراه قد قطع بهم في زمن قليل مسافة شاسعة ، وناهيك ما اجازت بنا علينا الحرب العظمى من هذه الحيثية فقد رأينا ابناء جلدتنا لم يات عليهم اوان الصلح الا وقد ظهر من حالهم انهم ساروا الى الامام في تلك الهنيهة بنحو نصف قرن .

فعلى هذا كله حق لنا ان نقول ان من تقاعس في قدمه واخلد للاستكانة واعرض عن الآداب في السير الى الامام جان على امته معاكس لغريزته وفطرته التي فطره الله عليها اصلاحه واعد لها من ابناء طينته افرادا يهدونه الى طريق السعادة ومنصات الرياسة ويصعدونه الى شرف التدبير وحسن المصير

اما المنافع التي يعود علينا بها التأمل في حياة عظماء الرجال فاكثر من ان تحصى ولو اردنا سردها من جميع الاوجه لضاق بنا المجال فانكتف بالاهم فالاهم منها

فهي على الاقل تستنهض هممنا وترفع انظارنا تجاه جلائل الاعمال واعالي الامال وترفعنا عن حقارة هذه الحياة الطبيعية وبساطتها وتمنحنا استعداد قوانا وتعويدها عومنا فنا الحق وان نفس بهاد سفاسف الامور ، ولا ننفقها فيما لا يغني فتيلا والنظر في حياة اولئك الرجال يفيدنا ايضا مزية « وياله من مزية » هي احتقارنا لانفسنا واعتقاد ضعفنا وتجبرنا وانا لسنا ماكنا نظنه من انفسنا فنطرح هوى النفس والاعجاب بها والتكبر وتكلف العظمة ونخفض عند ذلك من غلوائنا ونترك من خيلائنا فلا ننصب انفسنا مقياسا ومعيارا للاشياء ولا نجعلها محورا للعالم ؛ بل نصير غير مكتفين بما نحرزه من المعارف والتجارب ؛ وذلك هو عين الباعث على الرقي وهو دأب الرجال بل حتى بعض ربات الحجال .

واذا كانت هكذا اهمية التشبه بعظماء البشر عند مطلق الناس فما عسى ان تكون عند الاولاد الصغار خاصة ؟ انها لعمري اجل من ان تكيف ، للصبي بالغريزة ميلان الى المحاكات

والتشبه اغزر مادة واوسع نطاقا مما للرجل الكهل ، لان حبه لذاته لم ياخذ وتشتد ماخذه منه لعدم انعكاسه وتمسه في ذاتيته ولان مخيلته قائمة على جميع مشاعره وحواسه ولم يحصرها العقل والارادة في حدودها بقيود التثبت والرجاحة ، فهو اذا سلس القياد لانه سهل التأثر والانفعال ، يحس مع ذلك بمريه من التجارب ويشعر بضعفه وجهله للاشياء فيزيده ذلك تمسكا بهم حتى انه يظن به انه يراهم خلقا فوق البشر، فهو من هذه الخاصية شبيه تماما باوادم البسيطة قبل التاريخ ، ترى مخيلته تستمر استمرارا عند سماعه لسرد مآثر اولئك الرجال فيندفع بكليته الى التشبه بهم، فكم راينا الصبيان في العابهم يتصف كل منهم بصفات من يعرفه بالذكر من عظماء الرجال ويخال حقا أنه هو كانما خامر قلبه روح ذلك الرجل الذي كلف بحبه ، ولا اظن البتة ان احدا منا لم تكن له قط في عصر صباه حاله مثل هذه ولم يتحمس ولم تاخذه صبابة وغرام عند تذكر احد اولئك العظام من بين الأنام ، واذا كان الامر هكذا فالواجب على من تصدى لتعليم الاطفال ان يكثر لهم من ذكر حياة وتراجم الرجال الفخام فانه درس في الا خلاق وتهذيبها لاحد لنفاسته ولا منتهى لنتائجه سيما وانه يصادف اول قابلية في الصبي فتنطبع على ذلك طينته و تربى عليه ملكته .

ولنا « والحمد لله » تاريخ منعم بفطاحل الرجال الذين يندر وجود سوادهم في غيره من تواريخ الامم ، فسيرة سيدنا عمر مثلا وحدها كافية لاقناعنا في هذا المشروع ، خصوصا وان خصب حياة رجالنا ووفور جلائل اعمالهم ينبوع غزير لمخيلة صبياننا، تفتق أذهانهم وتثقف عقولهم وتمنع شنفهم الطبيعي نحوما يجهلونه ، ثم انها ايضا لاجل نفعنا فيمن ناهز منهم الفتوة والمراهقة

فمن هم اذا بهذا الشغل الجليل على هذا النمط الناجح يكون قد قضى اعظم واجب قبل الخلف ومستقبل جنسيته ، إذ على الاقل يكون قد صد فتياننا عن مرتع الوبال وحرمات الرذيلة ودرعهم بعمدات النزال لحرب الكبرى حرب النفس ومقاومة الظروف الحرجة والصدور الملحدة، وجنبهم تلك الادناس واصاب منهم مقتل الوسواس الخناس الذي لازال معه الانسان في حرب من اصل نشاته . ووجه قرائحهم تجاه جلائل الاعمال ، فيتوخونها حبا في اولئك الرجال.

لعل في امة الاسلام باقية
تجلو لحاضرها مرآة ماضيها
حتى ترى بعض ماشادت اوائلها
من الصروح وما عاناه بانيها
وحسبها ان ترى ماكان من عمر
حتى ينبه منها عينا غافيها

تهضامي محمد التهامي
الترجمان بمليلة

الكرامة

« للدكتور منصور فهمي »
تابع وينتهي

ويقينا ان الوضع المستذل سواء كانت هذه الذلة قد لازمته من تربيته الاصلية او من جهله المطبق او من ظروف اجتماعية خاصة . . . . . كظروف الرق وظروف حكم الارهاب او من ظروف اخلاقية كوضاعة النفس واستكانتها مثل هذا الوضيع لا يشعر بقيمة نفسه ولايفهم معنى لحقوقه ولذلك يبيح لنفسه ان تخضع لارادة الغير . ولذلك تراه دائما يعتز بانتسابه لسيد من السادة او لكبير من الكبراء او لهيئة من الهيئات او لحزب من الاحزاب فهو يتطفل على النفوس الاخرى ليكتسب شخصية من الغير لانه قد شخصته ويسمح ان يعتدي على كرامته او سمح لنفسه ان لا تكون له كرامة مطلقا . ! !

مثل هذا الوضيع هو بالطبع لا يمكن ان يسوي بغيره من الاشخاص الذين يحافظون على كرامتهم مهما كانت مهنهم ومهما كانت حياتهم المادية بسيطة و مهما كانت حرفهم ضئيلة .

فإن الانسان الذي يشتغل خادما في منزل من المنازل لا يعد مطلقا (ذليلا) لانه في عمله انما يؤدي عملا من الاعمال ليس الا وانه يؤجر ان هذا العمل فهو في ظل هذا الخادم محافظا على كرامته محافظا على حرية استقلاله محافظا على حرية رايه محافظا على ارادته بانه ذو كرامة لا محالة وانه اشرف بكثير من اولئك الثراة والوجوه الذين ارتضوا لانفسهم الذلة والمهانة وقبلوا ان لا تكون لهم كرامة وان لا تكون لهم ارادة ما دام عظيم من العظماء يطلب منهم ذلك ! ! !

اما الخادم فانه من غير شك لم يتنزل عن ارادته ولم يتنزل عن حقه في حرية الراى وفي ابداء الراي لفرد من الافراد ولو كان سيده ! ! بهو اذن غير وضيع وهو اذن ذو كرامة ثابتة

ولا شك ان المحافظة على الكرامة الذاتية البشرية يترتب عليها حتما أن يحافظ الانسان على حقوق كثيرة لا يمكننا ان نعددها في موضوع واحد كهذا ولكن حسبنا ان نقول انها تنحصر في المحافظة على الحقوق والواجبات

واذا شعر الانسان بعظمة نفسه يترتب على هذا الشعور أن تتولد عن ذلك خصال حميده فانا نرى الذين يشعرون بكرامتهم ويقدرون نفوسهم يحملون في صدورهم قسطا كبيرا من الشجاعة والصدق . والاخلاص . والاحسان . والكرامة . والصراحة

أما الاعتزاز بالجنسية والاعتزاز بالدين والاعتزاز بالعائلة والاعتزاز بالحزبية والاعتزاز بغير عمل الانسان الشخصي بقية من بقايا شعور النفس البشرية بالضعف والاستكانة وبقية من بقايا خلق القرون الاولى من الخضوع للقوة والاطمئنان الى الخضوع والاذعان والتسليم

على ذلك ينبغي أن يطلب الانسان نفسه كل يوم على عمله الشخصي وان يدافع عن كرامته الذاتية وان لا يقبل بحال من الاحوال أن يتنزل عن حقه المشروع في حرية الراى وحرية القول وحرية الفعل الى أي شخص مهما كانت قيمته فيه ومهما كانت منزلته رفيعة

ومن غير شك لو تدبر الضعفاء والمستذلون في سلوكهم المعيب . هذا . هذا السلوك الذي طوح بهم الى التنازل عن حقهم في ابداء ارائهم بحرية وصراحة لم يجنوا على نفوسهم البشرية فحسب بل جنوا على كرامتهم القومية فإن الذي يقبل أن يفرط في كرامته الذاتية بشخص من الاشخاص لا يعد عليه مطلقا أن يسلم في شرف وطنه وفي شرف قوميته

على أننا لا ننسى أن نقول أن الذي يحرص على حقه وينسى واجبه فهو ظالم كذلك فإن من عرف لنفسه حقها وجب عليه أن يفهم واجبه فالكرامة ان يحرص الانسان على الحق والواجب فليس واجب هناك بغير حق

فالكرامة هي سياج الامم واحدى وسائل رقيها وعظم سلطانها فلامة التي اتحدت وجهة ابنائها واصبحت الكرامة لهم خلقا تخطو في ميادين العظمة واتساع الملك وتتطأطأ امامها رؤوس الطامعين

والشجاعة الادبية الزم للكمال الانساني بالنسبة لاهل المدن الذين قامت دولهم بكف يد العدوان عنهم وردعت باغيهم بما لديها من القوانين ووسائل معاقبة ذوي الدعارة والعبث وكشف النقاب عن دعاة التضليل والتغرير . . . ! ! !

•••

اما ذوي الهزيمة والتردد الذين لايثبتون على حال ولايترسمون لانفسهم خطة واضحة واولئك الذين ارتضوا لانفسهم ان يخضعوا بدون روية او تفكير لارادة الغير واولئك الذين لايفهمون لكرامتهم الذاتية معنى ولا يقيمون لها وزنا فاولئك هم المفسدون في الارض واولئك هم دعاة الهزيمة والتردد الذين لايقيم لهم احد وزنا . . . واولئك هم الذين لاينظر اليهم الا بعين الازدراء والاحتقار ! !

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس اهون

رسالة

تفكير وتشجيع

سادتي اصحاب جريدة (المنتقد) حرس الله طلعتكم وبعد السلام عليكم كما يجب فانني فرحت فرحا عظيما لبروز ورقتكم (المنتقد) الى عالم الوجود ادام الله صبغتها وحفظ عليها صدق لهجتها بمنه وكرمه آمين

ولشدة تخوفي من عوامل التغيير وطوارئ الحدثان كما هو شأن هذا العالم الثابت المتغير المتبدل (ومن ذا الذي ياتر لايتغير) اعينكم بالواحد

من شر كل حاسد

ومع تحققي انكم ان شاء الله اصعب من ان تنال منكم اسباب التغير ولو قويت وان تلفتكم عن حسن سيرتكم مفاسد الاغراض ولو بها الابصار عميت فانني استسمح لنفسي ان ارجو لكم من الله تعالى ان يشدكم الى التنزه عن خشاء الصحافة التي هي في نظري لا هل ولا تزيد عن الغرض الساقط والعياذ بالله الذي ينشأ عنه غالبا مدح زيد وهو ليس من اهل المدح وذم عمر وهو لايستحق الذم وطي فضائل لاناس لانهم ليسوا على غرض الجريدة ونشر مكارم آخرين لا نهم من احبابها كما ينشأ عنه ايضا نشر الاخبار الكاذبة فانها الشر الجسيم الذي يجعل الجريدة لما في ذلك من غش القراء اجمعين وهي الخفية الالك الوحيد لما تعلم عن سقوط شرتها خصوصا لما تعلمون الحقيقة في النازلة ولا تبادرون للتدارك احقاقا للحق وابطالا للباطل احب من احب وكره من كره لان ذلك في نظركم ربما جرح عواطف زيد مثلا ويفوتكم ان جرح عواطف زيد في الحق احسن لكم من غش عامة قرائكم الذين يبدهم زمام حياة الجريدة .

واعيذكم بالله سادتي من الطامة الكبرى التي قضت على عدة جرائد في العالمين وهي مايقع ايام الانتخابات الاهلية فانكم لاشك تكونون امراء لمنكم الطاهرة وترشدون الناس الى انتخاب الامثل فالامثل من عامة المترشحين حتى اذا جاءكم وغد من الاوغاد او صعلوك من الصعاليك جاهل بن جاهل بن اجهل تنشرون له في جريدتكم ماشاء وشاءت له دراهمه وتكتبون له مايليكم به سطرا من جزة الكاتبين وهو لايقراه ولا يفهم معناه اذا تلي عليه وتارة ينتقل من طور عرض نفسه على الناس الى طور الطعن والشتم في مقابلة الكفء الكريم الذي تكونون ارشدتم الناس الى اسمه فتخالفون بهذا الصنيع صدق لهجتكم وتضعون من شرف جريدتكم وتخونون القراء الذين هم معاشكم ولاجلهم تسهرون الليالي قال :

رضيت بالي لسهر الليل كله
ولا لي انيس فيه الا الغياهب
على ان يقول الناس اذ تسفر الضحى
لنعم بشير الخير فينا (الجوائب)

واقول الآن :

هجرت النعاس وارغت في
سرد السطور وحل العقد
اذا هب يجري قال (البشير)
لقد طلع الصبح (بالمنتقد)

فاذا لامكم بعض المتصفين من الناس وقليل ماهم لوما ادبيا على سوء هاته السيرة فرضا ما تجيبون ان السياسة تقتضي هذا وان الضرورة احكاما وان المداراة واجبة كما هو معروف من اساليب تلك الاعذار البارده والجمل الكاسدة وانما الحقيقة في ذلك هي سقوط المهمة الصحافية وقصد التسول من باب مسخوط على كل من طرقه (اهلك الناس الدينار والدرهم) وسفه الراي الذي يقضي على الانسان ببيع شرفه وعرضه بثمن بخس دراهم معدودة حتى يكون والعياذ بالله فيها من الزاهدين — فاذا كانت سيرتكم كما بدأتم وكما نرجوكم ان تستمروا ان شاء الله كنا بلا مزية منا والفضل لكم على كل حال في اعانة الجريدة ماديا وادبيا بجميع معاني اللفظتين وما تقضي به المروءة وشرف النفس علي كل كاتب يهمه شأن العباد والبلاد .

« علاوة الونيسي »

شيء عن الحجاز

تفيد الانباء ان السلطان ابن السعود لا تزداد حكومته الا رسوخا في الحجاز بما اقام من العدل ونشر من الامن في تلك الربوع التي طال عهدها بها

وقد كان حاول القنصل العام لحكومة السوفيات الروسيو نائب قنصل ايران ونائب قنصل هولاندا حاول هؤلاء القناصل المسلمون المقيمون بجدة لما اعتبروا بحكمه ان يسعوا في الصلح بين ابن السعود وابن الحسين بصفتهم الشخصية وجاء الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية جدة الى مكة في هذا الشان ودار بينه وبين الامير عبد العزيز حديث نقتطف منه ما ياتي :

السلطان ـ ولكني أسألك سؤالا فأجبني عنه

هل ولا يتكو حكومتكم حكومة اسلامية دينية ؛ ام ملوكية تسير على النظم المدنية ؟ فإن كانت دينية اسلامية فالشرع يقضي بتأييد من اتفقت الكلمة عليه فيكون هو ولي الامر، وانني لا أزكي نفسي ولكن فضل الله يوتيه من يشاء ، وان كانت حكومتكم ملوكية مدنية افليس قوام مثل هذه الحكومات على رأى الاكثرية النالية ؟ فإذا كان الامر كذلك فما رأيك في حكومة عربية يقر لها

(البقية ـ الصفحة ٣ العمود ٤)

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نقدات

النيابة عن المير
(الاجوانة)

الحقيقة وإن آلمتنا

تحققنا أن السيد العربي رفض نيابة السيد موسى والسيد بيرو عن المير لزيادتها على النصاب القانوني

تأخير كثير مجحف

لم نكن نعلم لنائب المير الاهلي بالرتبة الثالثة او الرابعة ! ولكننا كنا نحسب انه لايؤخر عن الرتبة الخامسة آخر الرتب القانونية، ولكن السيد الله ابى الا التأخير التام كما هي العادة في الشؤون الاهلية، ولقد كان من مقتضى السياسة والكياسة ان يراعى النواب الاهالي الذين صوتوا عليه كلهم في شخص كبيرهم المنتخب بأغلبية باهرة :

تسرع وتساهل

نشرت صحيفتنا النجاح فكذبت خبر الرفض المذكور ثم تساهلت فنشرت مقالة بامضاء «رشيد» تحت عنوان «الى محافظة الطائشة» جازف فيها كاتبها واغلظ فيها لجريدة (لابريش اولاخريش) كما سماها وهو مبطل حتى خفنا ان ترميه (لابريش) بضد اسمه او تطبق على صحيفته عنوان مقالته، لكن لامر ما سابت الجرة فذكرت لابريش) الحقيقة واعرضت عن غير ذلك

خواطر

٤

انتهكت عصبة من اللصوص حرمة الفاتيكان (فضربوا القبة) على البابا واخذوا من ذخائر الباباوات الغالية ما يقوم بملايين عديدة

اليس هذا تذكير للبابا وتأديبا له على اكتنازه وعيسى عليه السلام مات ولم يكتنز شيئا وكم خالف الخلفاء في كل ملة سيرة من يخلفون.

•

لا تزال الطبيعة تقذف اليابان بالخسف والزلزال كانها عليهم في غضب شديد ولا عجب فالامة اليابانية امة شرقية لا تهتم للشرق والشرقيين بل ترهق اخوانها الصينيين وتعمل مع الانكليز على استعبادهم فما احقها الا بغضب الله وعذابه

عند من ...؟

عند الصيادلة «الفرماسيانات»

فاز الشاب الذكي ... الرحمن بن الموفق في القسم الثاني من الباكالوريا واراد ان يتخصص للصيدلة فرغب من بعض صيادلة قسنطينة ان يقبلوه متطوعا في المدة القانونية قبل ذهابه لفرنسا لمزاولة التعلم فأبوا وتعللوا وقد قبله م مادتي فنشكره . قد بلغنا ان القوم ضنوا عليه بالقبول لئلا يزحمهم في المستقبل !! اليس عجيبا ان يستقل الرجل في وطنه من قوم يعيشون من قومه ؟

ان هذا الدرس كاف لشباننا في تعليمهم مايجب عليهم من التعليم بجميع الفنون والصناعات التي يحتاج إليها الوطن ثم ينشروا ذلك في بني قومهم .

من الناس قوم ...!

اشربوا التملق حتى جرى في دمهم وعروقهم دمهم يأتونه بابدانهم واموالهم في جميع أحوالهم إذا حيوا وإذا مشوا وإذ خطبوا واذا كتبوا لادنى مناسبة ولغير مناسبة، فليتنبهوا من حالهم وليعلموا انهم يزعون الضعف والجبن والذل في غيرهم

الناس من العرب ويطيعون من (توريات الملح) الى (ابها) ومن الخليج الفارسي الى جدة؟ ثم مارأيك في حكومة لم يقر لها غير اشرار الناس من كل بلد يشيرون على الاصابع، وأهل القرية نفسها شردوا وخلوها تاركين وراءهم أموالهم وعيالاتهم ، فهل في شريعة الاسلام أو في قانون المتمدنين أن يؤيد هذه الحكومة الصمنة وتخذل تلك الحكومة التي رضي حكمها الملايين من الناس!! الخطيب - ليس لي جواب ، وغاية ما في الامر أن في هذه البلدة (يعني جدة) رجالا يدافع عنها

ثم رجع الشيخ فؤاد ولم يحصل من أسباب الصلح شيء

وقد اقام ابن السعود موسم الحج وحضره المسلمون من أقطار عديدة وسينشرون ماشاهدوه في أقطار العالم فتزيد ابن السعود مكانة عند المسلمين .

ومن المقابلات الغريبة إنه بينما كان ابن السعود يعلن للعالم الاسلامي باستعداد الجنود التي تحت يده لنزول الحجاج فيها وكفالة الامن لهم . كان علي ابن الحسين يعلن أن بواخره المسلحة ا تمنع كل سفينة تحمل حجاجا من الدنو من المواني التي تحت يده وكفى هذا دليلا على مشرب الحكومتين .

ملاحظاتي

افتتحنا هذا العدد بمقال فلسفي اجتماعي للسيد تيضامي الترجمان واننا نرجو منه ومن اخواننا المترجمين الاهليين ان يتحفوا القراء ببنات افكارهم ومختاراتهم من الكتب الفرنسويين ويطلعوهم على مايقال فيهم بالخصوص

نشرنا رسالة السيد الرئيسي على شدة فيها لعدم تعلقها بعين ولتأكيده علينا في التمسك بمبدئنا .

وليعلم ايها السيد اننا اذا اخترنا شخصا لنيابة نذكر ماله وما عليه كما فعلنا في ندائنا المشهور بتلك الطريقة للتحقيق واننا فتحنا باب المناضلة بحذاء لجميع المترشحين لاننا لسنا لا نسلن ولا علي الشن وانما نخدم الحق والوطن ونكرر القول ان المنتقد لايباع ولا يشرى ولا يقبل من مناصريه الا الحق المشروع

الحرب الريفية

تفيد الرسيات ان الريفيين لايزالون يوالون جهودهم بنشاط في نشر دعوتهم بين القبائل المحلمة واوجدوا بذلك تشويشا كثيرا. واما التقدم والتأخر فهو بين الفريقين المحاربين سجال وتأخر تلم الاتفاق الفرنسوي الاسباني فما كان ننتظر والمعركة المهلمة لا تزال بعيدة .

ضاق نطاق العدد عن الرواية التى وعدنا بها فانتظروها في القابل

من الشعب الى المنتقد عفوا ايها الشعب الكريم بالنيابة عنك ارفع هاته التحية الى المنتقد الاغر بقلم الاديب الفاضل السيد الهادي السنوسي الزاهري

اتيت من بنات الساحرينا   طلعن وقد فتن الياسمينا
وكن الشمس في ملا جميل   وارسلن الغدائر والعيونا
يمازجن النفوس كما اردن   وحركن القلوب كما هوينا
ترى الولدان تحسبهم سكارى   وما عرفوا سلاف الاندرينا
وكل دائب جذلا ينادي   الا حيي بصحفك ونصحينا
بعثت لهم وهم بعثوا رحيقا   (الا حيوا الرجال المحسنينا
هم جاءوا بنور العلم فضا   وجاءوا بالحقيقة مسعرينا
ولولاهم لما كانت حياة   لهذا الشعب بين الناهضينا
على قدم التعاون يا شباب   فان الدهر اقسم لن يلينا
على الاخلاق ترتكز المبانى   اذا ماشئتم الحصن الحصينا
وبالاخلاص فهو لكم عماد   تحلون القلوب وتحذرونا
زمانكم زمان المجد سعيا   بحلب اولوا الحكمة السهرينا
خلص الطير تجد في معاش   وتأنف رقدة المتكاسلينا
لكم في الطير اسوتكم اذاما   عدمتم اسوة في العاملينا

المنتقد الاغر

انتقد علينا تحت دينا   بلا عجب اذا كنت العيونا
بلغ بدرا من العرفان واعلو   الشمس بين الساطعينا
ليهنك في المعارف من جناك   نطاق العهد بين المعينا
بكرك متحف حكم وعلم   جمالك اية في الفارسينا
انتقد تحمل ماعليك   وما لك لاعد من منك هونا
نفوس الشعب تبدي منك نبعا   طموحا من نفوس المرشدينا
وترسل منك في ثوب جسام   رياح الرعب بين المرجفينا
اعيذك ان تكون مجال زيغ   وتخرج بمانع المعتزلينا
كن الموت الزؤام اذا بلينا   وشبل الغاب ان قالوا دعينا
ونكب شينا هوسا وتيها   وسر بشبابنا والجو الحزونا
فخوص الصعب ان ابحرت صعبا   وان كان الزمان بنا حرونا

كتابنا

الارباب اليراع الكاتبينا   ابيروا الفكر واهدوا الناد دينا
خذوا نقد الحصيف على ترو   ولا تلقوا اذا كان الحزونا
فقد ينبوا الحسام على معد   باليد الحازمين العازمينا
لكم ذنب تكون اذا ذهلتم   وما يدريكم ان لايخونا
جدا الامر في اخذ ورد   والا كان جدكم مجهرونا

علماؤنا وواجبهم

هداة الدين والدنيا جميعا   ومن هم بالحجة عارفونا
الام الزهد في شرب رفيع   ويلهيكم حطام تجمعونا
مهلا فتم والدهر عضب   تصون الجنون وتنشرونا
وتهدون السواد من الحيارى   الى نور الهدى وتالبونا
اما في الدين صلبان تجلت   اليهم الاميون بأجناس
بمن (سبح) واذكار لقوم   من النجر الذى لايجهلون
تعالهم على نسك ولكن   على حرد يرومون النجيا
ثم سلبوا البرايا الذل قسرا   جبيات العز في الدنيا رهينا
لهم ايد اذا امعنت فيها   رأيت ايا ديا سما طلينا
هي الصلبان ليس لها جسوم   كذاك الشرك يعسران بينا

عقبة في سبيل الشباب الناهض

ومن عجب الكبار اذا ايت   رشيدهم تخال به جنونا
تراه يعبد المالوف جهلا   ويزعم انه الكنز الثمينا
وان اودى به نهجا صغارا   عزيز حياتهم يتطرونا
ويغلى ان اهبت به لرشد   وان ابصرته الحف المبينا
وان ذاكرته في العلم يوما   تبجح بدعة وهوى ومينا
اراك الكبر في ثوب قشيب   ولنور العلم في المتشعبينا
حذار حذار كيدهم براني   واحرى ان يكونوا اجمعينا
ومن قص الدنيا لطالب حي   عليه الدهر يعدان يبينا

حبك ما دهاك

ايا وطني مصابك قد دهاني   بمصحك بقرة في لاهينا
وحسبك في المصر من برايا   وحسبك ازمة حلت سنينا
وحسبك نكبة ان لست تلقى   سوى الشكورين المنشئينا
فلا يلك الذين ينعمون   وبالمتمولين يتحدثونا

واجبنا نحو الوطن

الا حيوا الجزائر وانشدوها   اناشيد الرجال المخلصينا
وخروا ساجدين لها احتراما   اذا ما جئتموها قاصدينا
وعزوا تربتها وتمموه   فان به ازلح اليا سميث
على احضانها طبعتم نهوضا   ومنكم في ثراها دافنين
بربوها الامومة واجلوها   من العرفان نور المديشا
وصونوا عرضها من شانئيها   وكونوا الاسد مرتعها العرينا
بكم تسموا والعلاء في مروج   امام الحق بين الفاطنينا
ايا ثنا الالى طاروا سراعا   بالوية العلوم مظهرينا
ايلهيكم من الوطن المفدى   الناس للكيبة تازجينا
فلوقتها لكانوا طالبينا   حلوفا للبنات وللبنينا

الطرق للتقدم

ادر طرف البصير الى ربوع   طواها حادث الايام حينا
بتن في خباياها بايد   فان للبحث يثمر ما طوينا
بكم من مجرى في ثراها   تشم في العلى الغر البنينا
وفي الاثار السنة تقول   سلوا ها رموز الكائنينا
بكم من معهد قوم حيوه   فنال به السعادة ماحيينا
وما سحروا لواصفه بعجب   ولا جهدوا له في الزاعمينا
فهل للمجد غير العرب قدما   وبعد الا احمد للاسلام دينا
فليس تواضعهم للعلم ركن   به كشعوا القناع لنا فرونا
وان العلم ان امسى جحودا   بشعب ذكرا ابجل سابلينا

المطبعه الجزائريه الاسلاميه

للشعب الجزائرى

بنهج اليكيس لامبير عدد ٣٣ حذو محكمة القسم الاول قسنطينة

تعلن انها من الشعب واليه ومستعدة لمساعدة قاصديها ــ وممتثلة اتم امتثال لجميع ما يرد عليها من الخدمات المطبعية من اوراق الزيارة على كل شكل واجوبة تجارية وفاتورات وما يحتاج اليه التاجر من تحاويل البنوك وغيرها كما انها تطبع الاعلانات كبيرة وصغيرة باي لون اراد صاحبها ومستعدة اتم استعداد لطبع الجرائد والكتب العربية والفرنسوية فاقصدوها تجدوا ما يسركم مع الاتقان التام والمساعدة في الاسوام



المطبعة الجزائرية

تجيب من له رغبه واستعداد لطبع روزنامة من هذا الانموذج على ذمته

IMPRIMERIE ALGEREINNE MUSULMANE
33, Rue Alexis-Lambert, 33
CONSTANTINE

Travaux de Luxe, Impressions en Couleurs Affiches en Tous Genres
Arabe Français Hebraique Qualité Supérieure

Le Gérant Amor ben Ahmed

للكراء